هو العليم

لعمري همُ العشَّاق

قصيدة للشاعر العارف ابن الفارض المصري

وهي تصلح بياناً لبعض حالات سيّد الشهداء عليه السلام في يوم عاشوراء .

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي

@MadrastAlwahy

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسخْتُ بحُبّي آيةَ العِشقِ من قبلي *** فأهلُ الهوى جُندي وحكمي على الكُلِّ

وكُلُّ فَتًى يهوى ، فإنّي إمَامُهُ *** وإنّي بَريءٌ مِن فَتًى سامعِ العَذْلِ

ولي في الهوى عِلْمٌ تَجِلّ صِفاتُهُ *** ومنْ لمْ يفقِّههُ الهوى فهوَ في جهلِ

ومنْ لمْ يكنْ في عزَّةِ النَّفسِ تائهاً *** بِحُبّ الذي يَهوى فَبَشّرْهُ بالذّلّ

إذا جادَ أقوامٌ بِمالٍ رأيْتَهُمْ *** يَجودونَ بالأرواحِ مِنْهُم بِلا بُخلِ

وإنْ أودعوا سرَّاً رأيتَ صدورهمْ *** قَبوراً لأسرارٍ تنَزَّهُ عن نقَلِ

وإنْ هدِّدوا بالهجرِ ماتوا مخافةً *** وإن أُوعِدوا بالقَتلِ حنّوا إلى القَتْلِ

لعمري همُ العشَّاقُ عندي حقيقةً *** على الجِدّ، والباقون منهم على الهَزْلِ